بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (85-86)

(85) {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ }.

ما معنى الآية الكريمة؟

- يعني و من يطلب ويتبع دينًا غير الدين الذي ارتضاه الله (الإسلام) فلن يُقبل ذلك منه وهو في الآخرة من الخاسرين لأنفسهم بدخول النار.
- وهذا يوافق ما ورد في أواخر سورة البقرة في قوله تعالى (**آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ .... لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ**)، يعني لانفرّق في الإيمان بين رسل الله، وهذه الجملة فيها تعريضٌ باليهود والنصارى لتفريقهم بين الأنبياء .

ما دلالة قوله تعالى: (فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ) ؟

ليعم الرفض والردّ من الله عزّ وجل ومن الرسول ومن المسلمين، ولهذا لايجوز للمسلمين أن يقرّوا أحدًا على دين خلاف شريعة رسولنا محمد ﷺ .

كم مرة ورد لفظ الإسلام ومشتقاته وما دلالته؟

- (بعد إذ أنتم مسلمون، وله أسلم ، ونحن له مسلمون ، غير الإسلام).

لكونه في حيز الميثاق المأخوذ بمتابعة الرسول المصدِّق حثًا على تمام الانقياد له .

(86) { كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّه قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّه لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ }.

ما معنى الآية الكريمة؟

كيف يوفق الله للإيمان به وبرسوله قومًا كفروا بعد إيمانهم بالله وشهادتهم أنما جاء به الرسول محمدٌ ﷺ حق، وجاءتهم البراهين الواضحة على صحة ذلك ؟!

والله لايوفق للإيمان به القوم الظالمين الذين اختاروا الضلال بدل الهدى .

ما دلالة قوله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّه قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ} ؟

- استبعاد أن يهدي الله هؤلاء ويرشدهم إلى الصواب، لأنهم ضلوا عن بصيرةٍ بعد إيمان وبعد شهادة وبعد مجيء البينات فيُستبعد أن يصلوا للهدى.
- استعظامٌ لكفر هؤلاء القبيح الذي جاء من معاندة وجحود فزَلّة العالم أقبح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من زَلّة الجاهل .

🔷 **ماذا يُسمّون الذين كفروا بعد الإيمان وبعد معرفة الحق؟**

المرتدون.

🔷 **على من تعود جملة (والله لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ)؟**

يدخل فيها المرتدون و يدخل معهم الكافر الأصلي المعاند لأن الشرك ظلمٌ عظيمٌ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner